

33 سورة الشعراء

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل فيه - [00:00:08](#)
على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله اه بادئ ذي بدء وابنه الاخوة الاحبة الفضلاء اه الذين اه يتابعون البث
لانا يعني نتأخر قليلا خمس او عشر دقائق لتأخر صلاة - [00:00:29](#)
العشاء عندنا في جدة فلعلنا يعني نبدأ في الساعة التاسعة وعشر دقائق واو التاسعة بعدها قليلا يعني الربع لتأخر صلاة العشاء عندما
نتهي من صلاة العشاء نحن الان في الساعة - [00:00:51](#)
تقريبا التاسعة الا خمس دقائق يعني نأخذ وقت قليل حتى نصل الى البيت ويبدأ البث ان شاء الله يعني هذا التنبيه للاخوة تأخر البث
قليلا فاعتذروا منهم لهذا الامر توقفنا في اللقاء الماضي ايها الاحبة عند سورة الشعراء - [00:01:09](#)
والتي اه بدأ المؤلف اه رحمه الله ابن الهائم في تفسير غريبها من الاية الثالثة في قوله تعالى لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. طبعاً
السورة بدأت بالحروف المقطعة سين ميم - [00:01:30](#)
وهذي ذكرنا سابقا الحروف المقطعة واقوال العلماء فيها وان اشهر هذه الاقوال ان هذه الحروف هي آ دلالة على اه نظمي القرآن انه
من هذه الحروف التي تعرفونها والتي تحداكم الله عز وجل بها - [00:01:48](#)
ولعلها كانت معروفة عند العرب قديما ولهذا القرآن نزل اه بلغتهم وبما يعرفونه وتحداهم اه فصاحتهم وبلغتهم التي اشتهروا بها
والعجيب كما قلنا سابقا انه لم يعترض احد ولم ينقل اليها - [00:02:10](#)
في كتب السير والتراجم وغيرها وعلوم القرآن والتفاسير ان واحدا من اه كفار قريش او بقية القبائل انه اعترض على القرآن في هذه
الحروف المقطعة انها لا تفهم وانها غير معروفة وهذا والله من العجائب - [00:02:29](#)
هذا من العجائب وهذا يدل حقيقة على ان هذه الحروف كانت يعني معروفة عندهم وابهرتهم وتحداهم الله عز وجل بما يعلمون وما
يعرفون فهذه الصورة بدأت بهذه الاحرف الثلاثة طاء سين ميم. تلك ايات الكتاب المبين لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. قال
المؤلف رحمه الله - [00:02:51](#)
باخع نفسك اي قاتلها. باخع نفسك اي قاتلها. لعلك باخع نفسك اي مهلك نفسك الا كونوا مؤمنين. يعني من حزن النبي صلى الله عليه
وسلم على هؤلاء الاقوام بانهم لم اه يؤمنوا به لينجوا اه من ينجوا منهم من عذاب النار الموعود به الكفار - [00:03:16](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من شفقتهم ومن رحمته بامته كان يحزن لهؤلاء وكاد هذا الحزن ان يهلكه صلوات ربي وسلامه عليه
ولهذا قال الله عز وجل له مسليا له لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين وهذا يدل على الرحمة - [00:03:45](#)
العظيمة في قلب نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم الرحمة العظيمة في قلبه لهؤلاء الاقوام في ان ينقذهم من النار. في ان
ينقذهم من النار. ولهذا كان يقول لهم قولوا لا اله الا - [00:04:05](#)
الله تفلحوا لكن ومن ومن لم يرد الله به خيرا يعني ما دله على الحق واضله عن سواء السبيل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
فهذا معنى باقع نفسك. ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين. ان نشأ نزل عليهم من السماء اية -
[00:04:22](#)
وظلت اعناقهم لها خاضعين قال فظلت اعناقهم اي رؤسؤهم. بمعنى ان كلمة الاعناق تدل على العظم والعلو فظلت اعناق رؤسائهم آ

وقيل اعناق جماعاتهم وقيل اعناق جماعاتهم وقيل العنق الذي هو للبشر - 00:04:47

اه عموما انهم يقطعون ويذلون لهذه الاية وفي قوله تعالى لقوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبت بني اسرائيل في قول موسى عليه السلام لفرعون لما قال له آ قال الم نربك فينا وليد ولبتت فينا من عمرك سنين الى اخر الايات. قال موسى عليه السلام قال وتلك

- 00:05:05

نعمة تمنها علي. يعني تمن علي هذه النعمة انك ربيتني في القصر وانت عبت بني اسرائيل يعني جعلتهم عبيدا لك ما الفائدة من

النعمة الشخصية مع انك عبدته يعني جعلت بني اسرائيل عبيدا لك - 00:05:38

وقتل رجالهم واستحييت نساءهم للخدمة العمل فاي نعمة ولهذا ايها الاحبة هذه الاية فيها فائدة عظيمة جدا بعض الناس الان من

الدعاء من الفضلاء من الاخيار قد تحصل له نعمة شخصية من اه رجل معين - 00:05:55

وقد يكون هذا الرجل قد يكون فيه شر على المسلمين فتحصل له نعمة يعني لا ينكر عليه ولا يتكلم ولا يبين الحق لماذا؟ لان له

نعمة عليه وهذا لا ينبغي. يعني لا ينبغي ان تكون النعمة الشخصية مانعة لقول الحق. ولهذا هذه هذه القاعدة العظيمة التي قالها

موسى عليه السلام. وتلك - 00:06:17

نعمة تمنها عليك في قولها الم ن ربك فينا وليدا؟ وتلك نعمة تمنها يعني تمن علي تتفضل علي بهذه النعمة وقد عبت بني اسرائيل

جعلتهم عبيدا فاي نعمة هذه التي انعم بها وقومي جعلتهم عبيدا لك - 00:06:43

فهذا معنى عظيم ايها الاحبة. ولهذا قال المؤلف رحمه الله ان عبت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك وفي اه قوله تعالى ان هؤلاء

لشرذمة قليلون آ في الكون رسل آ فرعون - 00:07:02

لما ارسل في في المدائن حاشرين يعني خافوا من خروجهم قالوا ان هؤلاء لشرذمة قليلون. قال المؤلف رحمه الله شرذمة اي طائفة

قليلة طائفة قليلة دائما يعني يصفون الحق اهل الحق بانهم قلة بانهم ضعفاء بانهم مساكين بانهم مشردون - 00:07:21

كما يحصل في كل زمن الى زمننا هذا يعني هذه يعني مقولات على مر التاريخ للمؤمنين المتمسكين بدينهم وهذا لا يضرهم شيئا

وقال ان ان هؤلاء لشرذمة قليلون اي طائفة قليلة. وفي قوله تعالى - 00:07:43

فاوحينا الى موسى نضرب عصاك البحر فانفلق فكان كل فرق يعني كل طريق كالطود العظيم كالطود قال المؤلف رحمه الله الجبل

كالجبل يعني طريق عظيم يمر به بنو اسرائيل لنجاتهم من فرعون - 00:08:06

وفي قوله تعالى آ وازلفنا ثم الآخرين. وازلفنا ثم الآخرين. قال اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ويقال ازلفناهم اي قربناهم من

البحر حتى اغرقناهم فيه لما دخل قوم موسى - 00:08:28

اه بنو اسرائيل دخلوا البحر مع هذه الطرق الاثني عشر التي آ جعلها الله عز وجل لهم اية بعد ان ضرب موسى البحر. فانفلق هذا

البحر فكان كل فرق يعني كل طريق كالطود العظيم. قال الله عز - 00:08:46

وجل وازلفنا ثم الآخرين. ازلفنا اي قربنا يعني جيش فرعون قربناهم ليروا باعينهم هذا الامر فيخفى ليمكر الله بهم ويرون هذه الطرق

فيدخلوا مع قوم موسى قال وازلفنا اي قربنا ثم ثم يعني هنا في هذا المكان - 00:09:02

وهنا لا بد ان نعرف ايها الاحبة الفرق بين ثم وثم. وهذا مع الاسف يعني من الاخطاء الشائعة حتى في الاعلام يعني يقول بعض

المذيعين يعني ومن اه ثم حصل كذا وهذا خطأ ينبغي ان نقول ومن ثم يبقى الفرق بينهما ثم حرف عطف تقول جاء - 00:09:27

محمد ثم احمد اما ثم بفتح الثاء فهذا ظرف مكان او اشارة يعني هو اشارة فيه ظرفية. اسم اشارة فيه ظرفية كما قال الله عز

وجل في سورة الانسان واذا رأيت ثم اي هناك في الجنة - 00:09:45

رأيت نعيما وملكا كبيرا واذا رأيت ثمة اي هناك رأيت نعيما وملكا كبيرة فهنا قال وازلفنا ثم اي هنا او في هذا المكان الذي هو آ الطرق

التي فتحها الله عز وجل في البحر لقوم موسى. قال وازلفنا ثم الآخرين الآخرين هم قوم فرعون - 00:10:06

قم قم فرعون ولهذا قال الله عز وجل بعدها ان في ذلك آ قال وازلفنا ثم الآخرين قال وانجيننا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا

الآخرين الآخرين هنا هنا هم الآخرون في الاية التي قبلها. وازلفنا ثم الآخرين هم فرعون - 00:10:28

ثم اغرقنا الآخرين الذين هم قوم فرعون فعبر الله عنهم بالآخرين في الايتين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى في دعاء إبراهيم عليه السلام - [00:10:49](#)

دعاء عظيم ايها الاحبة وينبغي ان ان نكثر منه هذا من الادعية العظيمة في القرآن من دعاء الانبياء الذي ينبغي للانسان ان يحافظ عليه لما فيه من الخير العظيم إبراهيم عليه السلام - [00:11:07](#)

اه قال لقومه رب هب لي حكما والحقني اه بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعل لي لسان صدق في الآخرين فبعد ان دعا ابراهيم بقوله عندما اخبرهم قال اه يعني قال اه - [00:11:20](#)

افرايتم ما وقال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. فبدأ يفصل الذي خلقي فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي اطع ويميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم - [00:11:39](#)

ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين هذا الدعاء العظيم ايها الاحبة. ربي هب لي حكما الحكم هنا قد يكون النبوة. وقد يكون العلم الواسع العظيم. والعلم بالكتاب هل نحن ندعو بهذا ربي هب لي حكما؟ يعني علما عظيما - [00:11:58](#)

مفصل في الكلام ومعرفة الاحكام وهذا دعاء عظيم ايها الاحبة والحقني بالصالحين. ثم قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. وهذا من اعظم الادعية التي ينبغي للانسان ان يحرص عليها - [00:12:14](#)

خصوصا طالب العلم قال المؤلف رحمه الله لسان صدق يعني ثناء حسنا. ثناء حسنا واجعل لي لسان صدق في الآخرين يعني ثناء حسنا اذكر به بعد موتي يذكرون الدروس المحاضرات الكلمات الاعمال الصالحة يذكرون الاخلاق الحسنة - [00:12:28](#)

كورول الطيب التعامل الحسن وهذا والله دعاء عظيم ايها الاحبة ولهذا تجد بعض الاموات الان احد اما لا يذكرون او يذكر بشر. نسأل الله السلامة والعافية. لكن من نعمة الله على العبد ان يذكر بخير بعد موته - [00:12:56](#)

لانه هناك بعد الوفاة ما احد يرجو منك يعني جزاء ولا شكورا. فلن يقول الا الحق. لن يقول الا الحق. وهذا والله دعاء عظيم ايها الاحبة تواجعا لي لسان صدق في الآخرين. يعني اما ان يكون ثناء او عملا باقيا يذكر به. كل هذا يدخل في هذا الدعاء - [00:13:14](#)

العظيم واجعلني من ورثة جنة النعيم اه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله اه تعالى آآ في قول ابراهيم ولا تخسني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. طبعاً قلب سليم يعني خال من الشرك - [00:13:36](#)

هذا اولاً وايضاً خالي من البدعة وخالي من امراض القلوب من الحسد والغل والغش والخداع والمكر وكل ما يتعلق بهذا القلب. الذي ان صلح صلح العمل كله. وان فسد فسد العمل كله - [00:13:55](#)

قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال وازنبت الجنة للمتقين قال المؤلف رحمه الله وازلفت الجنة اي قربت ودنيت وادنيت طبعاً هناك ازلفنا اي قربنا وهنا ازلفت - [00:14:15](#)

فازلف بمعنى قرب. قال وازلفت الجنة يعني قربت الجنة المتقين وفي قوله تعالى عن الكفار قال فكبكبوها فيها هم والغامون وجنود ابليس اجمعون كوب الكيبو قال اي القوا على رؤوسهم في جهنم. من قولك كتبت الاناء اذا قلبته - [00:14:30](#)

فنسأل الله السلامة والعافية. الكفار يكونون على وجوههم في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية وفي قوله تعالى اه الارذلون يعني في نفس الايات قال فكبكبوها وجنود ابليس اجمعون فقالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كن لفي ضلال - [00:14:54](#)

آآ مبين وآآ الى ان قال آآ في قوله تعالى فاتقوا الله واطيعوه. طبعاً هذا في قصة نوح قوم نوح قال فاتقوا الله واطيعوه. قالوا في قصة قوم نوح اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ قال الله عز وجل في رد هؤلاء - [00:15:14](#)

على نوح قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني استفهام يعني اعتراض على نوح تبغانا نؤمن لك واتباعك هم الارذلون قال المؤلف رحمه الله قال الارذلون اهل الضعة والخساسة يعني انهم الضعفاء - [00:15:33](#)

انهم الضعفاء والمساكين من الناس. وهذا كما قيل لنبينا صلى الله عليه وسلم يعني انهم لم يتبعه الا العبيد والموالي هذي دائماً دعوة الاقوام دائماً اهل الكبر والغطرسة والعلو والترفع على الناس. قالوا ان اؤمن لك - [00:15:53](#)

الاردلون قال اهل البضاعة والخساسة. وفي قوله تعالى في ما زال في قصة نوح قال قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكون من

المرجومين. قال المؤلف رحمه الله المرجومين اي المقتولين - [00:16:13](#)

اي المقتولين. يعني تهديد لنوح عليه السلام وفي آ آ قصة وما زال في القصة في قوله تعالى فانجيناه يعني انجيناه نوح من معه

فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون الفلك السفينة - [00:16:29](#)

والمشحون المليئة. قال المؤلف رحمه الله المشحون المملوء يعني الفلك المشحون يعني السفينة المليئة بالركاب والمشحونة بهؤلاء

الذين كانوا مع نوح عليه السلام من اهل الايمان الذين نجوا معه. الذين نجوا معه. فهذا معنى - [00:16:47](#)

المشحون يعني المملوء وفي قوله تعالى اه في قصة اه قومي عاد قال اه قال هود لقومه اتبنون بكل ريع اية اه تعبثون؟ قال المؤلف

رحمه الله ريع اي ارتفاع عن عن - [00:17:08](#)

والارض الربيع هو المرتفع الهضبة المرتفعة عن الارض التي هي لا تصل الى الجبل وانما اقل من الجبل هذا يسمى الربيع وايضا في كلام

العرب الربيع هو الطريق الريح هو الطريق - [00:17:29](#)

فهذا قال اتبنون اه بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. قال المؤلف رحمه الله مصانع ابنية واحدها مصنع وهذه من

الكلمات ايها الاحبة التي حصل فيها تطور تاريخي - [00:17:42](#)

للكلمة الان كثير من الناس الا يعني اهل العلم ومن يعرفون غريب القرآن يعني عندما يسمع الاية وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. لا

يعني يتبادر الى ذهنه ما يعرف من كلمة مصانع الا المصانع هذه الموجودة - [00:18:00](#)

الان الالات وغيرها ما يعرف غيرها لكن في كلام العرب قديما كلمة اه مصانع تطلق على القصور والابنية. وتطلق ايضا على برك المياه

مجتمع المياه فهذه كلها تدخل في هذا المعنى يعني ليس هو المعنى الحادث الان والمتعارف عليها المصانع التي هي مصانع الاجهزة

والسيارات والطائرات - [00:18:17](#)

المعروفة عند الناس. وهذا معنى وتتخذون مصانع يعني ابنية وقصور لعلكم تخلصون يعني تظنون انها تحصنه من من امر الله عز

وجل تسلمون من الموت فهذا معناه وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. وفي قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين ايضا في قصة

قومي عاد - [00:18:41](#)

قال المؤلف رحمه الله جبارين قتالين. والجبار الطاغية الظالم الجبار الطاغية الظالم واه في قوله تعالى اه ان هذا الا خلق الاولين في

اه قوله اه في قولهم ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. يعني رد علي الاقوام قالوا سواء علينا او عظت ام لم تكن من -

[00:19:07](#)

يعني ترى كلامك ما بياثر فينا تكلمت ولا ما تكلمت؟ مثل ما يقول بعض الناس الآن كلامكم منه فائدة يعني هذه سبحانه الله يعني

دعوة مستمرة مع الانبياء ومع المصلحين الى قيام الساعة - [00:19:34](#)

وش الفائدة من كلامك يقول؟ وش يعني وش تلقي كلمة ولا درس ولا ايش الفائدة تعظ ولا ما تعظ؟ ترى الناس ما هي متغيرة من

الكلام الذي يعني حذرنا منه القرآن ان نتبعه لانه كلام هؤلاء الكفار لا قوى لانبيائهم - [00:19:49](#)

هذا كلام غير صحيح الكلام غير صحيح آ النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية مسألة ان الناس تتأثر تنتفع او لا تنتفع

هذا ليس بيدك. ان عليك الا البلاء قاعدة عظيمة - [00:20:07](#)

للانبياء ولاتباعهم من من العلماء والمصلحين. ان عليك الا البلاغ ويأتي يوم القيامة النبي وليس معه احد والنبي ومعه الرجل والرجلان

مسألة الهداية هذي بيد الله عز وجل. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي - [00:20:25](#)

من يشاء ولو كانت الهداية بيد احد لكانت بيد اشرف الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لم يستطع ان يهدي عمه ابا طالب.

يا عم يقول له في اخر اللحظات. يا عم قل لا اله الا الله - [00:20:44](#)

حج بها لك عند ربي ما مات على غير ملة الاسلام قال على ملة عبد المطلب ومات على ذلك عياذا بالله من ذلك. فالهداية ليست بيد

احد من الخلق والا لكانت بيد نوح عليه السلام. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - [00:21:03](#)

قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. لا تشغل مخك الابهل هذا مخك الظعيف القاصر قال لا عاصم من امر الله الا من رحم. يعني اليوم ما في شيء يعصم من امر الله. من الغرق - [00:21:22](#)
فقال الله عز وجل فحال بينهما الموت كان من المغرقين. نسال الله السلامة والعافية. ونوح ينظر اليه. انظروا الى يعني هذا الامر العظيم لو كانت الهداية بيد احد لكانت بيد هؤلاء الانبياء. واعطوها لابنائهم او ابائهم. ابراهيم عليه السلام يا ابتي يا ابتي -

[00:21:41](#)

يا ابتي في سورة مريم يا ابتي لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ومع ذلك ما اراد الله عز وجل به الخير ولا الهداية ولا الايمان - [00:22:01](#)

هؤلاء الكفار قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ترى ما تفرق الامور عندنا مثل بعض تكلمت ولا ما تكلمت كلامك كله فائدة هذا معنى كلامي هؤلاء الكفار ثم قالوا ان هذا يعني اللي نحن عليه ان هذا الا خلق الاولين ترى ما ما جبننا شيء جديد -

[00:22:17](#)

قال المؤلف رحمه الله ان هذا الا خلق الاولين قال اي عاداتهم اي عاداتهم يعني نحن على دين ابائنا واجدادنا وهذا ما يحصل من بعض الناس لما تقول لهم على مثلا طريقة معينة مخالفة معينة يقول يا اخي كلهم يفعلون ذلك - [00:22:38](#)

وهذه من الكلمات الخطيرة جدا التي يعني تحبط الانسان وتخذله عن اتباع الحق وتخذه عن اتباع الحق يعني بعض الناس الان نشأ في بيئة معينة مثلا بيئة تحتفل بالموالد - [00:22:56](#)

بيئة صوفية فيقول انا على الحق لكن هذا يعني ما كان عليه الالباء والاجداد يعني لا لا نغيره لا ابدا غير لابد ان تغير لابد ان تتبع الحق ولو كان عليه الالباء يعني كما قال الكفار قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثار مقتدون. هذا ما ينجيك عند الله عز وجل -

[00:23:14](#)

ولهذا الله عز وجل لما يسأل الناس يوم القيامة يقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ما قال الالباء والاجداد؟ قال ماذا اجبتم فهذا معنى ان هذا الا خلق الاولين يعني عادات الاولين التي نشأنا عليها. التي بعض الناس الان يقول يعني هذه يعني يفعلها - [00:23:35](#)

الجماعة اقارب اهلي ما استطيع ان اغير لا غير طالما انك عرفت الحق غير ولا بد ان تغير سيسألك الله عز وجل عن هذا التغيير ولعلك تكون سبب لهدايتهم اجمعين. وكم من الناس كم من الشباب - [00:23:57](#)

كم من الشابات كانوا بركة على اهلهم غيروا من آآ منهجهم غيروا من المخالفات التي عندهم. كانوا بركة عليهم. تعلموا الحق. درسوا فهموا ثم نشروا السنة في اوساط اهلهم وكانوا بركة عليهم - [00:24:16](#)

وينبغي ان يكون الانسان كذلك ابها الاحبة ينبغي ان يكون مباركا كما قال الله عز وجل وفي عن انبيائه واجعلني مباركا اينما كنت يعني ان تكون مباركا اينما كنت. هذه نعمة من الله عز وجل - [00:24:37](#)

ان تنشر الخير توجه الى السنة تعلم الناس الهدي الصحيح الهدي النبوي هذه نعمة من الله عز وجل اما قول هؤلاء ان هذا الا خلق الاولين. انا وجدنا اباءنا على امة. هذا لا ينفعهم عند الله شيئا - [00:24:54](#)

وفي قوله تعالى آآ في قصة آآ قوم صالح قال الله عز وجل عنهم قال اتركون فيما ها هنا في يقول صالح لهم عليه السلام اتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع - [00:25:12](#)

طلعها هضيم قال المؤلف رحمه الله طلعها هضيم اي منضم قبل ان ينشق عن عن القشر. اي منظم مكتنز يعني انه مجتمع وهذا دلالة على الفخامة والكثرة وقيل العظيم اللين الناضج سهل - [00:25:32](#)

الهضم. وهذا موجود الى يومنا هذا يعني هذه المنطقة كون منطقة كوم صالح التي هي في شمال المملكة الان اه هذه منطقة نخيل الان مشتهرة بالنخيل بكثرة فيها والى يومنا هذا ولهذا قال وزروع ونقل طلعها هضيم وتنحتون الجبال آآ بيوتا وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال - [00:25:51](#)

المؤلف رحمه الله فارهين اي حاذقين هذا الذي يرى مدايا صالح يرى العجب العجاب كيف ينحت بيت داخل الجبل يعني ليس مغارة

وانما بيت غرف ودرج شي عجب عجب من العجاب واية من ايات الله عز وجل. هؤلاء كيف اعطاه الله اعطاهم الله عز وجل هذه

القوة والقدرة. يعني الانسان ممكن ان ينحت - [00:26:16](#)

مغارة مكان يجلس فيه لكن بيتا كاملا هذه غرفة هنا وغرفة هنا ودرج يطلع الى يصعد الى شيء من العجائب وليس عندهم الالات التي

يعني لاحظوا الان مع قوة الالات التي عندنا حتى يشقوا نفق في الجبل طريق شارع - [00:26:41](#)

يأخذون سنوات حتى يفتحوا هذا الطريق مثل ما الجبال عندنا في مكة يعني الطرق التي فتحت في مكة كثيرة جدا المنطقة مكة

منطقة جبلية. وكثير من طرقها يمر بالانفاق وهذه جبال جلست السنوات حتى فتوحها بمكان قوية والات عظيمة - [00:27:01](#)

وكيف هؤلاء الاقوام بايديهم هذا دلالة على يعني عظم خلق هؤلاء وشدتهم وقوتهم وبأسهم. لكنهم كفروا بالله عز في علاه ولهذا قال

فاتقوا الله واطيعوه. يعني الله عز وجل مكن لكم واعطاكم هذه القوة لكنهم كفروا بالله. ثم قال قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى

- [00:27:20](#)

اه قالوا انما انت من المسحرين. لقالوا لصالح عليه السلام لما قالوا له اه قال قالوا لما رد ردوا عليه قالوا انما انت من المسحرين. ما

معنى من المسحرين يعني هناك قولان عند المفسرين. قالوا من المسحرين؟ قال من المسحورين المخدوعين. من المسحورين

المخدوعين. او وهذا هو - [00:27:45](#)

اكثر والاشهر في هذا المعنى المسحرين قال اي المتعللين بالطعام والشراب اي انما انت بشر. يعني انت تسحر بالطعام والشراب يعني

تهوى وتتعلق بالطعام والشراب. فانت بشر مثلنا فانت مثلنا. قالوا انما انت من المسحرين. ما انت يعني فسروها. قالوا ما انت الا بشر

مثلنا فانت باية ان كنت من - [00:28:09](#)

صادقين والملائكة بشر واعطاهم الله عز وجل الايات العظيمة وفي قوله آآ في قول آآ صالح عليه السلام لهم قال لما طلبوا الاية قالوا

فاتي باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة - [00:28:37](#)

هذي الناقة اية لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. قال شرب اي نصيب من الماء. فكانت الناقة تشرب يوما وهم يشربون يوما يعني يوم

كامل الماء الذي عندهم في ابارهم للناقة - [00:28:56](#)

وهم يشربون من حليبيها اليوم الثاني هم يشربون والناقة لا تشرب فهذه يعني ايضا نوع من الاختبار لهؤلاء الاقوام. قال هذه ناقة لها

شرب ولكم شرب يوم معلوم. يعني يوم ويوم. ولا تمسوها بسوء - [00:29:14](#)

فيأخذكم عذاب فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعفروها وفي اه قصة اه لوط يقول الله عز وجل على لسان قوم لوط اه او على لسان

لوط عليه السلام قال اني لعملكم من القاين - [00:29:33](#)

اني لعملكم من القاين اه في اه قوله اه قال اني قالوا لان لم تنتهي يا لوط لتكونن من المخرجين. قال اني لعملكم من القاينين. قال

المؤلف رحمه الله من القاينين اي المبغضين - [00:29:55](#)

يقال قليته اقلية قليلا اذا ابغضته طبعاً هذي ايضا يا ايها الاحبة من الكلمات التي قد تفهم خطأ. يعني القليل الان تقول فلان قلاً. قلاً

بعض الناس يفهمها انه قلاً شيئاً يعني من - [00:30:13](#)

لكن قلاً بمعنى ابغض. بمعنى ابغض. فالقالي هو المبغض وفي قوله تعالى في قصة شعيب في اه قصة شعيب اه كذب يا اصحاب

الايسة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون. اصحاب الايسة الايسة هي الغيظة وهي جماع من الشجر. هذي الشجرة العظيمة التي كان

- [00:30:28](#)

كانوا يعبدونها قال كذب اصحاب الايسة. الايسة الشجرة العظيمة او مجموع الاشجار العظيمة التي كانوا يسكنون بجوارها وفي آآ قوله

تعالى خوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسطاس المستقيم. قال المؤلف رحمه الله القسطاس الميزان. الميزان وكان قوم

شعيب - [00:30:53](#)

كانوا يعني كانوا يبخسون الناس اشياءهم ولا يعدل ولا يعدلون في الميزان. هذيك من اشهر آآ فعلهم بعد الشرك وبعد الكفر وتكذيبهم

لشعيب عليه السلام. ولهذا قال لهم اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم. ولا

ثوب الارض مفسدين وفي قوله تعالى لما قال لهم واتقوا شعيب عليه السلام قال واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قال المؤلف رحمه الله الجبلة الخلق قال والجبلة الاولين يعني الخلق السابق الذي خلقكم وخلق الاقوام التي قبلكم وخلق الاقوام التي قبلكم وفي

قوله تعالى ايضا اه في قصة شعيب ما زال في قصة شعيب قال فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة قال المؤلف رحمه الله قال فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم غم وحر شديد - 00:32:07 فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم. والظل ما غطى وستر. هذا معنى لقوله تعالى فاخذهم عذاب يوم الظلة. يعني مكر الله بهم جعل لهم ظلة كبيرة جاؤوا تحتها ثم نزل عليهم العذاب ولهذا - 00:32:26 العذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم وفي قوله تعالى في نزول القرآن وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. قال المؤلف رحمه الله الروح الامين. جبريل عليه السلام. سمي روحا لان النفوس تحيا به كما تحيا - 00:32:47 في الارواح وفي اه قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم. يعني لو نزلنا هذا القرآن على رجل اعجمي فقرأه عليهم بلسان عربي مبين لا لا حصل عندهم اشكال - 00:33:04

حصل عندهم اشكال. ولهذا جاء في اه في قوله تعالى الاعجمي وعربي يعني هذا في آيات ستأتي معنا يعني انهم يستغربون فالله نزل على نبيه عربي يتكلم بلسانه ومحمد صلى الله عليه وسلم. قال ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين. يعني ما راح يصدقون. فقال المؤلف رحمه الله - 00:33:22

جميل جمع اعجم. واعجمي ايضا اذا كان في لسانه عجمة. وان لم يكن من العجب. يعني حتى عربي نشأ في بلاد العجم لم تعلم العربية بشكل جيد ولسانه مكسر فهذا يقول يقولون في لسانه عجمة - 00:33:49 وهو اعجمي وهو اعجمي وان كان اصله من العرب. قال ورجل اعجمي منسوب الى العجم ورجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم - 00:34:07 كن بدويا وان لم يكن بدوي هذا معناه عجمي واعجمي وعربي واعرابي وفي قوله تعالى في اخر هذه السورة عن الشعراء قال الم تر انهم في كل واد يهيمون؟ قال يذهبون على غير قصدهم - 00:34:22 كما يذهب الهائم على وجهه. كما وهذا حال الشعراء. يضربون في كل واد اما الوادي حقيقة انهم ينتقلون مكان الى مكان او انهم يمدحون هذا يعني يطلبون المال من هذا بقصائدهم - 00:34:39

او انهم يضربون في كل واد من اودية الشعر يتكلمون في الهجاء ويتكلمون في المدح وفي الغزل وفي غيرها من انواع الشعر وهذا وبهذا ينهي المؤلف رحمه الله الحديث عن غريب اه صورة اه الشعراء وبعد ذلك تأتي سورة النمل نأخذها لانها قليلة - 00:35:01 حتى آآ يعني نكمل الوقت في اه معرفة غريب غريب صورة النمل. يقول المؤلف رحمه الله في بداية تفسير غريب هذه السورة في الاية السابعة في آآ قوله تعالى في قصة آآ موسى عليه السلام قال اذ قال موسى - 00:35:23

اني انست نارا ساتيكم منها بخبر يعني سباحث عن ناس اسألهم عن الطريق سآتي ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب من قبس لعلكم تصطنون قال المؤلف رحمه الله بشهاب قبس يعني بشعلة نار في عود كان الليل مظلم والجو باردا فذهب واتاه عن - 00:35:45 طريق فيقول اما يعني اجد احدا اسأله عن الطريق او اتيكم بشهاب قبس يعني آآ عود من النار نصطلي يعني نتدفأ به يعني ينيّر لنا المكان قال يشعل اه بشعلة نار في عود - 00:36:05

وفي قوله تعالى والقي عصاك فلما رآه فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا. لما قال الله عز وجل له يعني وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال اي عصاي عليها واشوي على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى - 00:36:24 في صورة اخرى. قال القي على موسى هنا قال والقي عصاك. الله عز وجل امرنا موسى عليه السلام قال والقي عصاك. فلما رآها تهتز كانها الجان قال المؤلف رحمه الله - 00:36:40

كأنها الجان الجان جنس من الحيات. والجان واحد الجن ايضا. يعني سريعة. كأنها حية يعني اه تلتف على نفسها بشكل سريع فموسى
خاف عليه السلام. اولا تحولها الى حية. والامر الاخر سرعتها - [00:36:50](#)

فقال فقال الله عز وجل آآ قال كأنها جان ولى مدبرا خاف موسى ولى مدبرا ولم يعقب وهذا شيء طبيعي يعني لو تخيل الانسان هذا
المنظر مكان صحراء ومكان مظلم - [00:37:07](#)

وفي اه خلاء لا يوجد فيه احد من الناس ويعني هذا المنظر منظر يعني لا شك انه منظر يدخل الخوف على قلب الانسان وهذا طبيعي
يعني هذا خوف طبيعي من موسى عليه السلام - [00:37:22](#)

والا موسى عليه السلام فكان من اشداء الرجال ولهذا في قصة ستأتي معنا في سورة القصص لما استغاثه الذي من شيعة على الذي
من عدوه فوكزه موسى. يعني ضربه بيده فوكزه موسى ففضى عليه. مات مباشرة - [00:37:36](#)

يدل على قوة موسى عليه السلام قال اه في قوله تعالى ولم يعقب قال يبي يرجع ولم يلتفت من شدة الخوف فامر الله عز وجل
بقوله يعني قال يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون فطمأنه الله عز وجل فعاد موسى. ثم الآية الثانية قال وادخل يدك في
جيبك - [00:37:53](#)

تخرج بيضاء من غير سوء. قال المؤلف رحمه الله في جيبك اي في قميصك وهذا هو الجيب هذا هو الجيب يعني هو في هذا المكان
هذا القميص جيب القميص عند العرب يعني لو لو افترضنا ان هذا الثوب هو القميص جيب القميص هو هذا - [00:38:17](#)

وهذا ادخل يدك في جيبك يعني من هذا المكان من هذا المكان وادخل يدك في جيبك اه ولهذا في في الحجاب في حجاب المروة
يضربن على بخمورهن على جيوبهن يعني يغطين هذه المنطقة - [00:38:34](#)

يعني من الرأس يغطي الوجه والصدر والنحر. هذا الذي يعرف في الجيب في وليس هو الجيب الذي نتعارف عليه الان هذي ايضا من
التطور اللفظي. يعني بعض الناس يظن الجيب هو الجيب هذا الذي نضع فيه الاقلام. نضع فيه الاوراق. ليس هو المقصود - [00:38:49](#)

الجيب في كلام العرب هو هو الدرع الذي يكون في هذا المكان الذي يكون في القميص في هذا المكان هذا هو الجيب في كلام العرب.
في جيبك اي في قميصك كما قال المؤلف رحمه الله. وفي - [00:39:07](#)

قصة سليمان في قصة سليمان بعد قصة موسى عليه السلام. اه لما اه قال سليمان وحشر لسليمان جنود من الجن والانس والطير فهم
يوزعون اه قال الله عز وجل على لسان سليمان قال اه يا ايها الناس علمنا منطق الطير. قال المؤلف رحمه الله منطقة طير يعني نطقه

يعني لغة الطير - [00:39:24](#)

هذي اية عظيمة من ايات سليمان عليه السلام الذي اوتي ملكا ما حصل لاحد من بعدي لا من قبله ولا من بعدي هو دعا موسى عليه
قال سليمان عليه السلام دعا الله عز وجل ان يكون له ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فكان - [00:39:47](#)

اتكلم مع الطير مع الحشرات مع النمل ويعرف لغتهم ويعرف لغتهم. ولهذا قال الله عز وجل على لسانه قال يا ايها الناس يخاطب
قومه يا ايها الناس للدلالة على هذا الملك العظيم. قال علمنا من - [00:40:08](#)

الطير يعني لغة الطير. واوتينا من كل شيء ان هذا هو فضل لهو الفضل العظيم. وهذا كما ذكر الله عز وجل. حتى اذا اتوا على وادي
النمل. قالت نملة تخيل نملة نملة - [00:40:23](#)

هذه التي نطأها ونحن لا نراها سليمان عليه السلام سمع كلامها عندما تكلمت مع قومها قالت نملة لما رأت هذا الجيش العظيم قادم.
قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنودهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من - [00:40:33](#)

قولها سمع قولها وعرفه وفهمه. هذه اية من ايات الله عظيمة لسليمان عليه السلام قال اه قال منطقة طير يعني نطقهم وفي قوله
يوزعون وحشر لسليمان جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون. قال يوزعون يكفون ويحبسون. وجاء في التفسير يحبس اولهم

على اخرهم - [00:40:55](#)

حتى يدخل النار. يعني انهم يجمعون الجن والانس والطير هذا كان جيش سليمان مكون من الانس وجيش من الجن وجيش من
الطيور والوحوش يعني حيوانات اكرمكم الله. هذا كان جيش سليمان عليه السلام. ولهذا قال الله عز وجل وحشر لسليمان جنوده من

والطير فهم يوزعون وفي قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال فتبسم التبسم اول الضحك. وهو الذي لا صوت له. ولهذا كان آآ ضحك النبي صلى الله عليه وسلم كان تبسما. تبسم يعني لا يقهقهه - 00:41:46
صلوات ربي وسلامه عليه. وانما كان يعني اذا اه يعني اذا يعني دخل السرور عليه في اي امر فانه يتبسم. كان الصحابة يتحدثون في امر الجاهلية ويذكرون طرائفهم. فكان النبي - 00:42:05

وسلم ينظر اليهم ويستمتع اليهم ويتبسم. صلوات ربي وسلامه عليه ولهذا قالوا يعني ان القهقهة الكثيرة والشديدة انها ليست من افعال العقلاء وبعضهم يعدها من خوارم المروءة خصوصا في الاماكن العامة - 00:42:21
وفي قوله تعالى قال فتبسم ضاحكا من قوله وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك. قال اوزعني الهمني يقال فلانا فلان موزع بكذا يعني مولع به ومغرم به معنى واحد يعني الهمني - 00:42:41
كما في الدعاء العظيم للوالدين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. مر معنا في سورة الاسراء ربي اوزعني اه عفوفا في سيمر معنا في سورة الاحقاف في سورة الاحقاف. الذي في سورة الاسراء ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. اما في -

00:42:59

سورة الاحقاف دعاء عظيم حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك اوزعني يعني الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح بي في ذريتي. اني تبت اليك واني من المسلمين. وهذا الدعاء العظيم ايها الاحبة هو دعاء وبر - 00:43:18

دعاء وبر في نفس الوقت رب اوزعني اي الهمني ان اشكر نعمتك. يعني انا اعني على شكر نعمتك. وهذا عظيم جدا. وعلى والدي نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. يعني اشكر النعمة التي انعمت بها على والديك - 00:43:40
يعني اكون نائبا عنهما في شكري هذه النعمة وهذا ولا شك انه دعاء عظيم جدا وفي قوله تعالى في قصة سبأ اه او في قصة سليمان ما زالت يعني لكن في قومي اه اه سبأ - 00:44:01

آآ قال قال الطائر قال فمكت الطير قال فمكت غير بعيد فقال احط بما لم تحط به لما قال وتفقد الطير فقال ما لي ارى الا ارى الهدهد ام كان من الغائبين؟ لاعدننه عذابا شديدا او لاذبحنه وليأتيني بسلطان مبين - 00:44:19
فمكت غير بعيد. هذا الطير خاف فجلس في ناحية فقال احط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين والله هذه الاية يا اخوان فيها عبرة عظيمة جدا ودلالة كبيرة جدا على المنهج الحق - 00:44:39

الذي ينبغي ان يتبع من الكبير والصغير تخيل طير يقول لنبي وملك نبي من الانبياء وملك من اعظم ملوك الدنيا يقول احط بما لم تحط به. يعني ترى عندي علم وهو عندك - 00:44:56
الان ما اقول يعني انسان كبير اقول احيانا رجل عادي يأتي واحد من من من هو اقل او من طلابه؟ ويقول ترى عندي معلومة ما هي عندك يعني يأنف من هذا الامر - 00:45:15

وهذا والله امر عجيب جدا. وهذه التربية القرآنية يعني الطير يقول لنبي وملك من اعظم ملوك الدنيا يقول احط بما لم تحط به وجئتكم من ما ما بطش به ولا قال له - 00:45:32
انا افضل منك وانا اعلم منك وانت جاهل وانت كما يحصل عند كثير من الناس. هذا دلالة على الايمان والتقوى قبول الحق وانت لم تحط بكل علم اذا كان الانبياء - 00:45:46

يعني رضوا بهذا من من ليس من البشر بل من من طير يقول يعني قبل سليمان من هذا الطائر هذا الامر. لما قال له قال اني وجدت امرأة لما قال له قال سننظر اصدقت - 00:46:00

كنت من الكاذبين. لكن لما قال وجئتكم من سبأ نبأ يقين قال المؤلف رحمه الله سبأ اسم ارض ويقال اسم رجل. وقيل اسم مدينة تعرف في مأرب من اليمن مأرب يعني موجودة في اليمن وبينها وبين صنعاء ثلاثة ايام وقيل حي من اليمن وسبأ اما ان يكون القبيلة

او يكون المنطقة - 00:46:15

في اليمن هي في اليمن وفي قوله تعالى آآ في على لسان الهدد اه قال اه وجدتها قوم يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصد من السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا. يعني لماذا لم يسجدوا لله؟ الذي يخرج الخبء في السماوات -

00:46:38

قال المؤلف رحمه الله يخرج الخبء المستتر الخبيء يعني الشيء الخبيء المستتر ويقال خبء السماوات المطر. وخبء الارض النبات. يعني السماء تخبى المطر. والارض تخبى النبات في داخلها والخبينة الشيء المستتر. ولهذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحديث العظيم. الذي ينبغي لنا ان نستحضره دائما ايها الاحبة. يقول النبي صلى الله - 00:46:57

عليه وسلم ان من استطاع من استطاع ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل من استطاع منكم ان يكون له خبيئة. خبيئة يعني عمل خفي مخبأ لا يعلمه احد. لا قريب لا بعيد لا اب لا ام لا زوجة. لا ابن لا بنت لا صديق لا اخ لا اخت - 00:47:25

هذا ينبغي للانسان اي واحد منا يا ايها الاحبة ان يكون له عمل بهذه الصفة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعله. لماذا - 00:47:51

في لفتة جميلة ايها الاحبة. لان هذا العمل الذي لا يعلم به احد فهو خبيئة بينك وبين نفسك هذا يتمحض فيه الاخلاص وقد يكون سببا لنجاتك يوم القيامة ولهذا لاحظوا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها - 00:48:05 شوفوا شدة الاخفاء قال حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. يعني من شدة الاخفاء انه يده اليسرى ما شافت اليمين وهي تعطي لاحظوا طبعاً هذا اسلوب مبالغة عند العرب اسلوب مبالغة - 00:48:28

والله مستحيل يعني انه اليمين للشمال لا ترى اليمين. لكن هذا دلالة على شدة الاخفاء كذلك من السبعة ايضاً ورجل ذكر الله ايش خاليا ففاضت عيناه يعني ترائي من اذا كنت خاليا - 00:48:45

اغلقت على نفسك الغرفة في جوف الليل واطفأت النور وتصلي وحدك لا يعلم بك الا الله. فبكيت من خشية الله من قراءة القرآن من الذكر في الدعاء فهذا السبب ان شاء الله ان تكون من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:49:03

وهكذا ينبغي ايها الاحبة لنا جميعاً ولو امر يسير من استطاع منكم ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعله طيب ثم قال ولهذا قال المؤلف الخبيئة يعني المستتر وفي قوله تعالى - 00:49:23

على لسان سليمان ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. قال لا قبل لهم بها. اي لا طاقة لهم بها. ما عندهم قدرة علينا اه وفي اه قوله تعالى قال عفريت من الجن انا اتيك به يعني في عرش اه - 00:49:39

بلقيس طالع عفريت من الجن العفريت من الجن والانس والشياطين. الفائق المبالغ الرئيس. وقيل هو الناقد في الامر المبالغ فيه مع مع خبت يعني العفريت الذي اه تجاوز الحد ولهذا عندنا نقول مثلاً هذا الولد عفريت - 00:49:56

يعني انه بالغ في الشقاوة وفي الدهاء وفي غيرها من الامور فهذا المبالغة هذا معنى عفريت. لكن هنا حدث قال عفريت من ايش؟ من الجن لانه في عفريت من الناس - 00:50:13

ثم آآ قال الذي عنده من علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال طرفك بصرك ولهذا قال الذي عنده علم من الكتاب قالوا انه عنده اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به - 00:50:29

اعطى وفي قوله تعالى آآ قيل لها بلقيس قيل لها ادخلي الصرح. قال المؤلف رحمه الله قال اه في قوله عرشها نكروا لها عرشها. قال العرش سرير الملك. العرش سرير الملك - 00:50:45

واتى به من اليمن الى فلسطين في طرفة عين شيء عظيم جدا واية عظيمة من ايات الله عز وجل ثم قل في قيل لها ادخلي الصرح عمل لها بناء - 00:51:05

ارضيته من زجاج فقيل لها ادخلي الصرح قال هو القصر كل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح ممرد هذا الصرح ممرد من قوارير يعني من زجاج الممرد مملس ومنه الامر الذي لا شعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق عليها من قوارير اي من الزجاج -

فهي لما مشت ظنت ان هذا ان انها تمشي على الماء. طبعاً هو جاء يعني اتي بهذا الزجاج بلاط من زجاج وتحت الماء وتظهر الاسماك فهي خشية رفعت كشفت عن ساقها حتى لا يصيبها الماء ما عرفت ان هذا يعني صرح ممرد من قوارير فلما رآته - [00:51:40](#) حسبته لجة يعني عمق البحر فخشيت ان تتبلل ملابسها وكشفت عن ساقها قال انه صرح ممرد من قوارير فعظمت هذا الامر وهي في ملك عظيم لكن شرأت شيئا يعني يفوق الوصف - [00:52:03](#)

قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين واه في اه قوله تعالى في قصة قوم صالح قالوا اطيننا قوم صالح قالوا اطيننا بك ومما معك. اطيننا قال الاصل تطيرنا - [00:52:19](#)

اي تشاء منا طيرنا يعني تشاء منا لانه التشاؤم كان عند العرب كانوا يسجنون الطير اذا اراد احد سفرا يأتي الى طائر في الارض ويرميه فان ذهب جهة اليمين اه استبشر وآآ يعني سار في طريقه. واذا طار الطائر جهة الشمال تشاءم - [00:52:36](#) ورجع عن سفره. فهذه كانت عند العرب قديما. ولهذا قالوا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني حذر من الطيرة الطيرة التي هي التشاؤم. بعض الناس الان يخرج من بيته يقابل مثلاً حادث. ولا يقابل رجلاً يعني دعاة يعني - [00:53:01](#) رجلاً دعاها فيتشاهم ويعود وهذا لا ينبغي لا ينبغي التشاؤم ابداً لا يجوز محرم التشاؤم في ديننا قالوا اطيننا بك ومن معك اي تشاء منا. قال طائركم عند الله. قال طائركم عند الله اي ليس ذلك مني وانما هو من عند الله. يعني ما يصيبكم من عند الله -

هذه لا لا تؤثر لا تقدم ولا ولا تؤخر وفي قوله تعالى على لسان هؤلاء الاقوام تقاسموا بالله لنبييتهم تقاسموا يعني تحالفوا بالله لنبيتين ويعلمون لكنه ليلاً ليلى وفي قوله آآ تعالى - [00:53:41](#) اه امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة. قال حدائق بساتين واحدها حديقة وكله بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يقل في حديقة وانما يقال بستان - [00:54:00](#) آآ ذات بهجة البهجة الحسن وهي ايضا السرور. وفي قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم قال اه ردف اه قال عسى ان يكون ردف لكم قال ردف لكم هو هو رديفكم بمعنى تبعكم وجاء - [00:54:17](#)

جاء بعدكم ومن الرديف الرديف الذي يكون مع الانسان اه تكن صدورهم تخفي. وداخرين اه في قوله تعالى وكل اتوه داخلين اي صاغرين اذلاء. وفي قوله صنع الله الذي اتقن كل شيء. قال صنع الله يعني فعل الله - [00:54:35](#) الذي اتقن كل شيء وبهذا ينهي المؤلف رحمه الله الحديث عن تفسير غريب سورة النمل لينتقل بعد ذلك الى سورة القصص وهو ما نتكلم ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا جميعاً العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من -

اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته انه ولي ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيراً والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -